اسم الفاعل لقال منفطرة وقوله تعالى بقرة لا فارض اى ذات فروض والا
لقال فارضة ومن هذا القبيل رجل كاسٍ او ذو كسوة وطاعم اى آكل
وهو مما يُتم به اى ليس له فعل غير انه ياكل ويشرب قال الحطيئة دَعِ
المكارمَ لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي وقال
الخليل ومنه عيشة راضية اى ذات رضىً لان العيشة لا توصف
براضية بمعنى فاعلة بل بذات رضىً حتى تكون بمعنى مرضية وهو يشكل
بدخول التاء فيجوز ان يحمل دخولها على المبالغة كما فى علامة ويجوز
ان تجعلها راضية مجازا والراضى فى الحقيقة صاحبها ومن هذا
القبيل طالق وحايض بمعنى ذات طلاق وذات حيض اى ان ذلك
ثابت وحاصل لهما من غير تعرض لحدوثهما فى زمان حتى لو ارادوا
الاجراء على الفعل لاتوا بالتاء وقالوا حايضة الآن وطالقة غدا كانك
قلت تحيض الآن وتطلق غدا هذا مذهب الخليل وحمله سيبويه على
انه صفة شيء او انسان لان المراة شيء وانسان والحمل على المعنى
مهيع معتبد وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء من هذا القبيل
لاختصاص معناه بالمؤنث ويبطل طرده بقولهم امراة حاملة ومرضعة
وعكسه بقولهم رجل عاشق وجمل ضامر وامراة عاشق وناقة ضامر
قوله الجمع الثلاثى ذكر فى النحو شرايط الجمع المصحح والمراد هنا بيان الجمع
للكسر فان وقع فى البين ما يتعلق بالجمع المصحح فهو بالعرض لغرض تذكر
فى موضعه وينبغى ان يعلم ان اكثر الجموع سماعى لكن منها ما يغلب
فيذكر الغالب ليحمل عليه ما لم يسمع جمعه فالاسم المراد جمعه اما ثلاثى
واما رباعى او خماسى قدم الثلاثى لخفته وكثرة الحاجة ثم من الثلاثى

الضامر المهضم البطن المهزول الجسم يقال
ناقة ضامر وضامرة يقال ضمر البعير ضمورا
من باب قعد اى قل لحمه مجمع

المذكر والمؤنث فى الوصف
المشترك والحيض والطلاق مما يختص
بالمؤنث

فى ما يكسر ومنه ما لا يكسر استغناء عنه بجمع التصحيح اما الاول وهو الذى
يجمع جمع التكسير فاما مجرد او مزيد فيه والمجرد اما اسم او صفة والاسم اما
مذكر او مؤنث والمذكر اما ان يكون عينه ساكنا او متحركا فان كان ساكنا
فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فاما ان يكون
معتل العين او لا فان لم يكن كفلس فيجمع غالبا فى القلة على افلُس
وفى الكثرة على فلوس وان كان معتل العين فان كان واويا كثوب
فيجمع غالبا على اثواب وقد جاء فى الكثرة على ثياب كما يجمع زَنْدٌ
وهو عود يقدح به النار على زِناد وان كان يائيا كسَيْل فلا يقال
فيه سِيال لاستثقال الكسرة قبل الياء المتحركة وشذ ضِياف فى جمع
ضيف وانما جوزوا فى ثياب لان الواو تنقلب ياءً فيحصل الخفة بل
يقال فيه سُيول كما يجيء **قوله** ورِئلان يريد ان فَعْلا قد يجمع على
هذه الاوزان الاربعة فيقال رِئلان فى رَأل وهو ولد النعامة
وبُطنان فى بَطْن وهو المطمئن من الارض وغِرَدة فى غَرْد وهو ضرب
من الكمأة وسُقُف فى سَقْف **قوله** وانجدة يعنى ان افعلة فى جمع
فَعْل شاذ لانها جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو حمار واحمرة
وكساء واكسية والنجد ما ارتفع من الارض قال عبد القاهر ان
عبيدا ليس بتكسير وانما هو اسم جمع لجواز تصغيره على لفظه وذكر
فى الصحاح العبد خلاف الحر والجمع عَبيد مثل كلب وكَليب وهو جمع
عزيز واعترض بعض الشارحين بان قوله وباب ثوب يوهم ان
نحو بيت لا يجمع على افعال لكن ليس كذلك لانه يقال بيت وابيات
وسيف واسياف وجوابه ان المراد بقوله باب ثوب هو معتل العين

Copyright © King Saud University